

علاقة الخيال العلمي بمفهوم الذات لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك  
**Science Fiction and its Relation with Self Concept Among a Sample  
of Middle  
Schoolers in Tabuk**

إعداد الطالبة

فاطمة عبدالله الشهري

الإيميل : [fa\\_hatoom@hotmail.com](mailto:fa_hatoom@hotmail.com)

مشروع بحثي مقدم لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير

في التوجيه والإرشاد التربوي

إشراف

أ.د. خديجة أحمد السيد بخيت

د. خديجة محمد أمين خوجة

أستاذ

أ.د. سوسن محمد عز الدين

د. صفاء غازي أحمد حموده

أستاذ

أستاذ مساعد

### ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الخيال العلمي ومفهوم الذات لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك. واستقصاء أثر الصف الدراسي على متوسط درجات الخيال العلمي ومفهوم الذات للطالبات عينة الدراسة.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من ( ١٥٠ ) طالبة، ( ٥٠ ) طالبة في الصف الأول متوسط و ( ٥٠ ) طالبة في الصف الثاني متوسط و ( ٥٠ ) طالبة في الصف الثالث متوسط. وتمت المقارنة بين درجات الطالبات عينة الدراسة في أدائهن على مقياس مفهوم الذات ومقياس خيال العلمي وقد بينت الدراسة ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة موجبة بين درجات الطالبات أفراد العينة في مقياس الخيال العلمي ومقياس مفهوم الذات بأبعاده لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠،٠١، بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس الخيال العلمي وفقاً للصف الدراسي (أول، ثاني، ثالث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠،٠١، بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات بأبعاده وفقاً للصف الدراسي (أول، ثاني، ثالث).

وقد أوصت الباحثة بما يلي:

- إعداد برامج توجيه وإرشاد من قبل المرشدين مبنية على الخيال العلمي لتنمية مفهوم الذات لدى الطلاب.
- تبصير المعلمين بأهمية تنمية الخيال العلمي للطلاب وتنمية مفهوم الذات لديهم. والعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية وتحفيز الإبداع عن طريق الاستعانة بأفلام الخيال العلمي وسرد قصص الخيال العلمي والتي تثير اهتمام الطلاب.
- توعية الأهل إلى ضرورة مساعدة الطفل في تكوين مفهوم ذات إيجابي عن نفسه من خلال استخدام قصص الخيال بشرط أن تنطوي هذه القصص على معايير أخلاقية إيجابية، وأن تكون سهلة واضحة المعنى بالنسبة للأطفال.

### Abstract

This study aimed to identify the relation between Science fiction and Self-concept in a sample of secondary school students in Tabuk, and investigate the effect of the classroom on the average levels of the science fiction and self-concept among the same sample

The study was conducted on a sample of 150 students (50 students from grade one, 50 students from grade two and 50 students from grade three of secondary school). To find out the differences in the performance among the students in the study sample, results got compared. That is happened by comparing the students scores on self-concept standard and on science fiction standard.

The study showed the following results:

- there is a correlation with a positive connotation among scores of students' sample in both self-concept and science fiction standard among the sample of the secondary school students.
- there is no statistically significant differences at the 0.01 level of significant between the average scores of the students' sample in their performance on the science fiction standard, according to the students' grades.
- there is no statistically significant differences at the 0.01 level of significant between the average scores of the students' sample in their performance on the self-concept standard, according to the students' grades.

### مقدمة الدراسة

يعد الخيال من أهم الأنشطة العقلية التي وهبها الله تعالى للإنسان دون غيره من المخلوقات، فيتصور أشياء لم يكن لها وجود من قبل. ويُعد هذا الخيال بداية لكل نشاط إبداعي وابتكاري في أي مجال من المجالات، علمية أو أدبية أو فلسفية، وهو ضرورة من ضرورات الإبداع. والخيال بصفة عامة، ليس بالشيء المنفصل عن الواقع، ولا بالشيء الحر المطلق الذي لا يتصل بمجالات الحياة التي نعيش فيها، فالفرد نفسه، بل كل ما يعن له أو يفكر فيه، ما هو إلا حصيلة التجارب والخبرات التي اكتسبها نتيجة التفاعل المستمر بينه وبين المحيط الذي يوجد فيه. فالخيال إذًا، هو تلك القدرة على تصوير الواقع في علاقات جديدة، ونفس هذه القدرة هي القدرة على تقمص أشياء وتمثيلها. (مراد، ٢٠١١)

إنَّ الطفل لديه استعداد قوي للخيال، والخيال الإنساني مسؤول – بالإضافة إلى العمليات العقلية الأخرى – عن كل الأعمال الابتكارية في الحياة الإنسانية، لذا تعتمد روائع أدب الأطفال على الخيال، فالخيال هو أتمن هبة وهبها الله للأطفال، وهو خيال أوسع من خيال الراشدين وأخصب، لذلك يحرص من يكتبون للأطفال على توسيع آفاق هذا الخيال وتنميته. (مراد، ٢٠١١)

ومن الجدير بالذكر أنَّ الله تعالى حبا الطفل بميزة مهمة فطرية – وربما يفتقدها أو يضعف من قوتها الإنسان الكبير – وهي القدرة على التخيل الجامح، والتخيل المستقبلي، والتخيل التنظيري. فالقدرة على التخيل ملتصقة بالطفولة وصفاتها، والخيال يتعدد بتعدد مراحل الطفولة، فهو ينمو مع الطفل منذ مولده ويتيح له الفرصة للتفكير والنبوغ والابتكار إذا توفرت له كل الظروف المواتية. (الكافي، ١٩٩٨)

لقد تعددت آراء الباحثين في توضيح أهمية الخيال في شتى فروع المعرفة في الحياة. وتأتي أهمية ذلك من أنَّ الارتباط وثيق بين الخيال وجميع أنواع التفكير، لأنَّ التفكير لا ينمو من فراغ. كما أنَّ الخيال قد مكن الإنسان من إنجاز معظم الإبداعات المختلفة في جميع المجالات. وعندما يصل الفرد إلى تصور ما وصل إليه الآخرون ممن سبقوه بصورة جديدة يصبح خياله خيالاً إبداعياً، ويسهم هذا الخيال في إدراك البيئة المحيطة وتطويرها وتحسينها ومحاولة إيجاد حلول جديدة متخيلة لمشكلات البيئة أو تخيل ما ستكون عليه آلات أو أدوات موجودة في البيئة بطريقة لا ينتج عنها إضرار بالبيئة.

هذا فضلاً عن أنَّ الخيال يسهم في تنمية قدرات عقلية عليا، ويعد أحد المعينات لتنمية التذكر والإدراك في المقام الأول إلى جانب القدرة على التمييز والمقارنة بين المعلومات، وإصدار الأحكام والقدرة على التنبؤ بما يمكن أن تصير عليه الأشياء في المستقبل. (سعيد، ٢٠٠٠)

ومن الأهمية بمكان أن نعرف أنَّ الموهبة الإبداعية Creative Talent يدخل في تكوينها التخيل والخيال، ويشكل ركيزة أساسية في تكوينها وتنميتها. وتعرف الموهبة الإبداعية عند بعض علماء النفس من خلال مجموعة من الصفات لو توافرت في الطفل بدرجات معينة كان ذلك مؤشراً على إمكانيته الإبداعية.

ويوصي كلا من (Czerneda , Julie, 2009) في دراسة علمية بضرورة أن يكون الخيال العلمي ضمن مناهج العلوم ليكون مدخل لإعداد المبدعين والموهوبين في شتى المجالات.

كما يرى أبو العز (٢٠١٣) أن الخيال العلمي وسيلة لنشر وتبسيط الثقافة العلمية بأسلوب مبتكر ومشوق كما أنه ينمي أسلوب التفكير العلمي ويزيد من قدرة الفرد على ادراك واستيعاب المفاهيم العلمية وإيجاد اتجاهات علمية وقيم إيجابية لدى الطلاب تجاه العلم والعلماء تدفعهم للمزيد من الاكتشافات والابتكارات. ويعد مفهوم الذات من أهم الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية، التي لها أثر كبير في سلوكيات الفرد، وتصرفاته، فهو الذي يوجه أفعاله في المواقف المختلفة.

وعضد ذلك المومني، والصمادي (١٩٩٥) حيث أشارا إلى أن " الذات هي جوهر الشخصية، وأن مفهوم الذات هو البعد الأساسي فيها، ومنظم السلوك لها".

ويرى الظاهر ( ٢٠٠٧ ) أن مفهوم الذات وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله ذا هوية تميزه عن الآخرين وهو مفهوم افتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية والتي يمكن الفصل بينهما تماماً، فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها إذ تؤثر كل منهما في الأخرى فأى تحسن في أي متغير من المتغيرات التي تشكله ستصب في مفهوم الذات العام.

ويرى أبو دية (٢٠٠٣) أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لذاته ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية ، وأنه كلما كان المتعلم أكثر إنجازا كان تقديره لذاته مرتفعا وواقعيًا ، فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز والتحصيل والتعبير عن الذات .

أما كارل بيريرا ( Karl perera, 2006 ) فيرى أن الفرد يسعى دائما لتكوين صورة مثالية عن ذاته من قبله ومن قبل الآخرين ذلك من خلال تصرفاته وعلاقاته بهم ويعد الاعتبار الإيجابي للذات حاجة يسعى إليها الفرد فمن لديه مستوى عال من احترام الذات يكون نظره إيجابية عن نفسه والعكس صحيح.

ويتميز أصحاب النظرة الإيجابية لذواتهم بأنهم يشعرون بقدراتهم وإمكانياتهم وما لديهم من ميزات خاصة في شخصياتهم كما يتميزون باتجاه واقعي ويتقبلون أنفسهم والآخرين والعالم الطبيعي.

لذلك يعد مفهوم الذات Self-Concept من الموضوعات التي تلقى اهتماماً متزايداً من المشتغلين بالدراسات التربوية والنفسية في الوقت الحاضر، حيث تناولته الدراسات العلمية باعتباره أحد نواتج الحياة الاجتماعية، والتعليم، والتوجيه والإرشاد ( Perera, 2006 )

ومن هنا وجدت الباحثة ضرورة التعرف على الفروق في مفهوم الذات في ضوء مستوى الخيال العلمي للطلبة لما للمتغيرين من تأثير على مستوى الطلبة كما أثبتت الدراسات السابقة.

#### مشكلة الدراسة

إن مفهوم الذات يتكون ويتطور من خلال الخبرات والمعارف التي يكتسبها الفرد ويستدل عليها من خلال السلوك الظاهر وطريقة التفكير.

وحيث أن الخيال العلمي ينمي أسلوب التفكير العلمي ويزيد من قدرة الفرد على إدراك واستيعاب المفاهيم العلمية وإيجاد اتجاهات علمية وقيم إيجابية لدى الطلاب تجاه العلم والعلماء. (أبو العز، ٢٠١٣)

كما أكدت عدة دراسات مثل (lecky walsh – benjaaminz – reeder – scanlan) أنه توجد علاقة مباشرة بين مفهوم الذات عند الفرد وسلوكه الظاهر وإدراكه وأدائه الأكاديمي، وأن الفكرة الذاتية عند الفرد لها تأثير مباشر على قدرته العقلية، وأن مفهوم الذات الإيجابي يرتبط بالتوافق السليم (الظاهر، ٢٠٠٠) ومن هنا برزت فكرة الدراسة الحالية. والتي تتمثل في التعرف على الفروق في مفهوم الذات لدى الطلبة في ضوء مستوى الخيال العلمي لديها.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

❖ ما علاقة الخيال العلمي بمفهوم الذات لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك؟

ويتطلب هذا السؤال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الفروق بين متوسطات درجات الخيال العلمي لدى الطالبات عينة الدراسة وفقا للصف الدراسي في المرحلة المتوسطة (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط)؟
- ما الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في مقياس مفهوم الذات بأبعاده وفقا للصف الدراسي في المرحلة المتوسطة (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط)؟

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- العلاقة بين مستوى الخيال العلمي للطالبات عينة الدراسة ومفهوم الذات لديهن.
- الفروق في متوسطات درجات الخيال العلمي للطالبات عينة الدراسة وفقا للصف الدراسي في المرحلة المتوسطة (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط)
- الفروق في متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في مقياس مفهوم الذات بأبعاده وفقا للصف الدراسي في المرحلة المتوسطة (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط)

#### أهمية الدراسة

وتكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتعلق بالكشف عن العلاقة بين الخيال العلمي ومفهوم الذات حيث تتمثل أهميتها في جانبين: الجانب النظري، والجانب التطبيقي.

#### الأهمية النظرية

- اثراء الدراسات والأبحاث في هذا المجال فعلى الرغم من إجراء العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم الذات، فإنه لم تجر دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية محليا حسب معلومات الباحثة المتواضعة.
- توجيه أنظار المسؤولين عن العملية التعليمية إلى أهمية الخيال العلمي، وارتباطه الوثيق بالحياة، ودوره الفعال في الوصول إلى الاكتشافات والاختراعات العلمية وتقديم المزيد من الإنجازات في المستقبل.

- يسلط الضوء على استخدام الخيال العلمي كوسيلة لتحقيق الذات والوصول إلى صورة مناسبة حول هذه الذات وذلك من خلال القصص والألعاب التي تنمي الخيال العلمي لدى الأطفال سواء في المنزل أو المدرسة.
- تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة للتراث العلمي في هذا المجال.

### الأهمية التطبيقية

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في إعداد برامج توجيه وإرشاد مبنية على الخيال العلمي لتنمية مفهوم الذات لدى الطلاب من قبل لجان التوجيه والإرشاد في المدارس.
- وقد تعين المرشدين بالمدارس في القيام بتعزيز السلوكيات المرغوبة لدى الطلاب وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها باستخدام أسلوب الخيال العلمي في البرامج والجلسات الإرشادية.
- كما قد تسهم نتائج الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين التربويين للعمل على تبصير المعلمين بأهمية تنمية الخيال العلمي للطلاب وتنمية مفهوم الذات لديهم. والعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية وتحفيز الإبداع.
- تفتح مجال أمام الباحثين للبحث في جوانب أخرى في مجال الخيال العلمي.
- قد يسهم توظيف أسلوب الخيال العلمي في التعليم، في زيادة فاعلية عملية التعليم والتعلم بجعل التعليم أكثر متعة وتشويق عن طريق الاستعانة بأفلام الخيال العلمي وسرد قصص الخيال العلمي والتي تنثير اهتمام الطلاب.
- قد يكون هذا البحث مدخل لإعداد المبدعين والموهوبين في شتى المجالات وذلك بتضمين الخيال العلمي بالمناهج الدراسية لدوره في بناء العقول العلمية القادرة على التفكير والابتكار ودوره في تنمية مهارات التفكير الإيجابي للطلاب والذي يكون له مردود على الفرد ذاته والمجتمع.
- قد تفيد نتائج الدراسة في توعية الأهل إلى ضرورة مساعدة الطفل في تكوين مفهوم ذات إيجابي عن نفسه من خلال استخدام قصص الخيال بشرط أن تتطوي هذه القصص على معايير أخلاقية إيجابية، وأن تكون سهلة واضحة المعنى بالنسبة للأطفال.

### مصطلحات الدراسة

#### الخيال:

عرف مراد ( ٢٠١١ ) **الخيال** بأنه "قابلية تصور الأشياء الغائبة وتوليف الصور بينها، والخيال الاسترجاعي يميز عن الخيال المبدع، فالأول: وسيلة استرجاع أوضاع منصرفة من الذاكرة، والثاني: استقبالي يتيح تصوره وقائع لم نرها، ولم نسمع عنها من قبل".

### الخيال العلمي:

عرفه عبد المجيد ( ٢٠٠٧ ) بأنه "الانتقال عبر آفاق الزمن، على أجنحة الحلم المزين بالمكتسبات العلمية، وغالباً ما يطرق مؤلفه أبواب المستقبل بتنبؤاتهم دون زمان محدد، فهو نظرة واسعة على العالم يدخل فيها العلم، فيمتزج بحقائقه مع خيال الكاتب، ترسم أحداثاً تنقلك إلى المستقبل، أو الماضي السحيق، فتثيرك وتذهلك".

### التعريف الاجرائي للخيال العلمي:

عرفه يعقوب نشوان ( ١٩٩٣ ) أنه " قدرة الطالب على تقديم تصورات ذهنية ' أفكار ' تسهم في حل مشكلة ما " وسوف تلتزم الباحثة بتعريف نشوان كتعريف إجرائي. ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الخيال العلمي.

### مفهوم الذات/

مفهوم الذات كما عرفه بهلول ( ١٩٨١ ) هو " مجموعة من الشعور والعمليات التأملية التي يستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهر، عن طريق هذا التعريف الشكلي يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قراراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث يصبح قوة موجهة لسلوكه".

### التعريف الاجرائي لمفهوم الذات:

عرف تنسي مفهوم الذات بأنه " نظرة الشخص لنفسه وما لديه من قدرات واستعدادات " وذلك في أبعاد الذات التي حددها تنسي في مقياسه وهي:

- الذات الجسمية: أي فكرة الفرد عن جسمه وصحته ومظهره الخارجي.
- الذات الشخصية: هي إحساس الفرد بقيمته الشخصية وتقديره لمزاياه ومهاراته الخاصة.
- الذات الأسرية: وهي فكرة الفرد عن نفسه بصفته عضواً في الأسرة ومدى تكيفه بها، والتزمه معها.
- الذات الأخلاقية: وهي فكرة الفرد عن أخلاقه والتزامه بالقيم الأخلاقية ورضاه عن إيمانه بمعتقداته وأفعاله.
- الذات الاجتماعية: وهي فكرة الفرد عن نفسه من خلال علاقته بالآخرين ومكانته بينهم ودوره في التفاعل معهم.

وسوف تلتزم الباحثة بتعريف تنسي كتعريف إجرائي.

ويقاس مفهوم الذات المستخدم في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس مفهوم الذات والذي أعده تنسي وتم تطويره في شكله الحالي على يد وليام فتس وأعد صورته العربية (علاوي وشمعون، ١٩٨٣).

بعد هذا العرض لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها والهدف منها وأهميتها وما تتضمنه من مصطلحات تتناول الباحثة في الفصل التالي الأطر النظرية لمتغيرات الدراسة وهي الخيال العلمي ومفهوم الذات.

### فروض الدراسة

في ضوء ما اطلعت عليه الباحثة في موضوع مفهوم الذات والخيال العلمي وفي ظل ما اسفرت عنه نتائج فروض غالبية الدراسات السابقة تمت صياغة الفروض التالية:



**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات أفراد العينة في مقياس الخيال العلمي ومقياس مفهوم الذات بأبعاده.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس الخيال العلمي وفقا للصف الدراسي (أول ، ثاني، ثالث).

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات بأبعاده وفقا للصف الدراسي (أول ، ثاني، ثالث).

#### أولاً: دراسات سابقة تناولت الخيال العلمي

✓ دراسة سلامة ( ٢٠١٣ ) بعنوان " مناهج العلوم بين الواقع والمستقبل لتنمية الخيال العلمي للموهوبين والمتفوقين في مرحلة التعليم قبل الجامعي". وقد استخدم الباحث اختبار للخيال العلمي ، واستمارة تقويم مناهج العلوم للمعلمين .

وتوصلت الدراسة إلى أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدعيم مفاهيم الخيال العلمي لدى الأطفال من خلال القصص العلمي. وأن الخيال العلمي وسيلة لنشر وتبسيط مبتكر ومشوق كما أنه ينمي أسلوب التفكير العلمي ويزيد من قدرة الفرد على ادراك واستيعاب المفاهيم العلمية وإيجاد اتجاهات وقيم إيجابية لدى الطلاب تجاه العلم والعلماء تدفعهم للمزيد من الاكتشافات والابتكارات.

✓ وفي دراسة لإبراهيم (٢٠١٣) بعنوان "فاعلية استخدام الخيال العلمي في تدريس الجغرافيا لتنمية عمليات العلم واستشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول اعدادي"

وقد استخدم الباحث دليل المعلم لتدريس (رحلة عبر الفضاء- رحلة في كوكب الأرض- اليابس والماء) باستخدام الخيال العلمي. وكراسة أنشطة ومهام صفية في وحدات (رحلة عبر الفضاء-رحلة في كوكب الأرض- اليابس والماء) بمعدة وفق الخيال العلمي. واختبار عمليات العلم ( الملاحظة – الاستنتاج – التنبؤ – التصنيف – الاستدلال- التفسير- فرض الفروض) ومقياس استشراف المستقبل لتلاميذ الصف الأول اعدادي.

واسفرت نتائج الدراسة إلى ضرورة تضمين مهارات التدريس بالخيال العلمي ببرنامج اعداد المعلم بكلية التربية. وتوجيه أنظار مخططي المناهج الدراسية إلى ضرورة تضمين الخيال العلمي بالمناهج الدراسية لدوره في بناء العقول العلمية القادرة على التفكير والابتكار. وتوجيه انظار المعلمين بالتربية والتعليم إلى أهمية استخدام الخيال العلمي في التدريس. ونشر ثقافة التدريس من أجل تنمية القدرات الذهنية بدلا من ثقافة التدريس من أجل الذاكرة.

✓ كما قام Kilby Goodwin (2010) بدراسة بعنوان "وضع الخيال العلمي في العلم " والتي استخدم فيها الباحث مجموعة من قصص الخيال العلمي كنشاط إثرائي داخل فصول العلوم لطلبة المرحلة الإعدادية . وتشير الدراسة إلى :

- نجاح استخدام قصص الخيال العلمي داخل الصف في زيادة ميول الطلاب للقراءة والبحث، وقدرتهم على كتابة الأفكار العلمية.

- أن المادة التي يتم تعلمها باستخدام الخيال العلمي يسهل تذكرها لدى المتعلم.

- يسهم استخدام أسلوب الخيال العلمي في تحقيق تعلم ذي معنى.
- ✓ أجرى Anjli Elias (2010) دراسة بعنوان أثر الخيال في تعليم التاريخ الأمريكي في المدارس الإعدادية .
- وقد قامت الباحثة بتطبيق برنامج مقترح قائم على الخيال العلمي -على مجموعة من طلبة المرحلة الإعدادية بلغ عددهم ( ٣٥ ) طالب حيث وجدت أن الطلبة الذين طبق عليهم البرنامج أكثر تفاعلا من غيرهم ممن لم يطبق معهم أسلوب الخيال العلمي.
- وقد أوصت الباحثة باستخدام الخيال في العملية التعليمية بعدما أشارت إليه النتائج من أثر كبير في تفاعل الطلبة وزيادة قدرة الاستيعاب لديهم.
- ✓ وهدفت دراسة عفاف عطية (٢٠٠٨) بعنوان (برنامج مقترح قائم على اسراع النمو المعرفي في علوم الفضاء لتنمية الخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية).
- إلى تزويد معلمي العلوم باختبار القدرة على التخيل العلمي يمكن الاستعانة به للكشف عن المبدعين، وتزويدهم بدليل ارشادي يساعدهم في تدريس البرنامج المقترح بما يضمن تنمية الخيال العلمي للتلاميذ.
- واستخدمت لذلك: أداة المعالجة وتتمثل في برنامج مقترح في علوم الفضاء قائم على اسراع النمو المعرفي. واختبار القدرة على التخيل العلمي من اعداد الباحثة.
- وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:
- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج على المجموعة الضابطة في القدرة على التخيل.
- تشجيع المعلمين على استخدام طرق تدريس تستهدف تنمية التفكير الحر واثارة خيال التلاميذ.
- ثانياً: دراسات سابقة تناولت مفهوم الذات**
- ✓ دراسة منى الحموي ( ٢٠١٣ ) بعنوان "التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة.
- واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس مفهوم الذات. وأجريت الدراسة على ١٨٠ تلميذ وتلميذه منهم ٩٢ تلميذ و ٨٨ تلميذه، وأسفرت نتائج دراستها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور واثان العينة لصالح الاناث.
- ✓ وهدفت دراسة فاطمة أنو ( ٢٠١١ ) إلى الكشف عن الفروق بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ الصف الرابع في مركز التحكم ومفهوم الذات. ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين مركز التحكم ومفهوم الذات لديهم. وقد طبقت الدراسة على ٢٠٠ طالب وطالبة منهم ١٠٠ موهوبين و ١٠٠ عاديين.
- واستخدمت في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي مستخدمة لذلك مقياس مركز التحكم. ومقياس مفهوم الذات.

واسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في مركز التحكم ومفهوم الذات لصالح الموهوبين. وأوصت الباحثة بتشجيع المعلمين على استخدام طرق تدريس تستهدف تنمية التفكير الحر وإثارة خيال التلاميذ.

✓ كما أجرى يحيى ( ٢٠٠٩ ) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين مفهوم الذات وكل من الشخصية والانجاز الأكاديمي لطلبة المدارس الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٧٠ طالب من ست مدارس وقد أوضحت النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات وكل من الشخصية والانجاز الأكاديمي. من خلال الاستعراض السابق للدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وجدت الباحثة أنها على اتفاق مع الدراسة الحالية بأهمية الخيال العلمي لتنمية قدرات الطالب الإبداعية وكذلك أهمية تكوين صورة ايجابية لمفهوم الذات.

كما وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي المسحي والبعض استخدم المنهج الوصفي الارتباطي.

وقد تنوعت المقاييس المستخدمة وأبين مقاييس من اعداد الباحثين مثل: استبانة قياس القدرة على التخيل. وأخرى مقننة ومعرفة مثل مقياس تنسي.

كما تنوعت عينات لدراسة في الدراسات السابقة فمنها ما أجري على طلاب المرحلة الابتدائية ومنها ما أجري على المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية، ومنها ما تم اجراؤه على فئات معينة كالموهوبين ويمكن أن تلخص الباحثة ما استفادت من الدراسات السابقة التي تناولت الخيال العلمي وكذلك التي تناولت مفهوم الذات في النقاط التالية:

- ✓ وضع فروض دراستها الحالية بناء على نتائج تلك الدراسات.
- ✓ هذه الدراسات زودت الباحثة بالأدوات والاختبارات اللازمة وبالأساليب الإحصائية والإجراءات التي يمكن اتباعها.
- ✓ كما أن الأطر النظرية لهذه الدراسات أغنت الباحثة بكثير من المعلومات حول متغيرات الدراسة الحالية.
- ✓ كما استفادت منها في تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة الدراسة. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:  
تعد الدراسة الأولى التي تدرس العلاقة بين الخيال العلمي ومفهوم الذات على حد علم الباحثة.

#### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية والذي يتناسب مع هذه الدراسة (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٠) حيث يوفر فهم عام للخيال العلمي وعلاقته بمتغير مفهوم الذات.

ويقوم هذا المنهج بوصف العلاقة بين متغيرات الدراسة كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات. ويساعد على الوصول إلى تفسيرات واستنتاجات وتعميمات تسهم في فهم الواقع وتطويره.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تم أخذ عينة عشوائية من طالبات المرحلة المتوسطة. تألفت العينة من ١٥٠ طالبة (٥٠ من الصف الأول متوسط، و ٥٠ من الصف الثاني متوسط، و ٥٠ من الصف الثالث متوسط) من مدارس مختلفة في مدينة تبوك وهي المتوسطة الأولى، والسابعة، والخامسة عشر، والرابعة والعشرون، والثالثة والثلاثون.

وفيما يلي نتناول توصيف العينة تبعاً للخصائص الديموغرافية.

### جدول رقم (١)

#### توصيف العينة تبعاً للخصائص الديموغرافية

النسبة	التكرار	المتغير
٣٣,٣٣	٥٠	الأول متوسط
٣٣,٣٣	٥٠	الثاني متوسط
٣٣,٣٣	٥٠	الثالث متوسط
١٠٠	١٥٠	المجموع

يوضح الجدول السابق خصائص العينة من حيث الصف الدراسي حيث يتضح أن نسبة توزيع عدد الطالبات على مجموعات العينة تقدر بـ ٣٣,٣٣% من مجمع أفراد العينة كاملة.

#### أدوات الدراسة

تعرض الباحثة في هذا الجزء وصف للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وفقاً لترتيبها حسب عنوان الدراسة. وقد استخدمت الباحثة مقياسين هما:

- مقياس الخيال العلمي.
- مقياس مفهوم الذات.

#### إجراءات الدراسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من مدى صحة الفروض قامت الباحثة بالتالي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالخيال العلمي ومفهوم الذات.
- تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة وتكونت من ١٥٠ طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
- اختيار الأدوات المناسبة للدراسة وهي اختبار قياس الخيال العلمي ليعقوب نشوان، ومقياس تنسي لمفهوم الذات.

- تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة.
- الحصول على خطابات من الإدارة العامة للتعليم بمدينة تبوك لتسهيل مهمة الباحثة في توزيع أدوات الدراسة.
- زيارة ميدانية للمدارس وذلك لتطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة. وخلال هذه المرحلة واجهت الباحثة بعض الصعوبات منها غياب ثقافة البحث العلمي مما يشير إلى قلة البحوث العلمية المطبقة في مدينة تبوك على هذه الفئة من الطالبات.
- جمع استمارات المقياس بحيث تم استبعاد الفارغ منها والتي يعتقد أن بها أخطاء .
- تصحيح الاستمارات وتفرغ النتائج استعدادا لتحليلها.
- معالجة البيانات احصائيا بواسطة حزمة spss للإجابة على تساؤلات الدراسة.
- استخراج النتائج وتفسيرها وفق الأدبيات والنظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة ووفق نتائج الدراسات السابقة وتحديد مدى اتساق نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.
- كتابة ملخص لنتائج الدراسة الحالية.
- كتابة التوصيات والمقترحات اللازمة في مجال الدراسة.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة

- إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة.
- تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين مقياس الخيال العلمي ومقياس مفهوم الذات بأبعاده.
- استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين البسيط لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في متغيرات الدراسة (الخيال العلمي ومفهوم الذات).

#### عرض نتائج الدراسة

##### أولاً: نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيرها:

والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الطالبات أفراد العينة في مقياس الخيال العلمي ومقياس مفهوم الذات بأبعاده". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط سبيرمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم ( ٢ )

معاملات ارتباط الخيال العلمي مع مفهوم الذات وأبعاده لدى طلاب الصف الأول متوسط

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالخيال العلمي	مفهوم الذات
٠,٠٥	٠,٣٢	الذات الأخلاقية
٠,٠٥	٠,٢٩	الذات الاجتماعية
٠,٥٥ (غير دالة)	*٠,٠٨	الذات الشخصية
٠,٠٥	٠,٣٩	الذات الأسرية
٠,٠٥	٠,٣٤	الذات الجسمية
٠,٦٣ (غير دالة)	*٠,٠٧	نقد الذات
٠,٠١	٠,٧٩	المجموع

\* القيم أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الأخلاقية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الاجتماعية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الذات الشخصية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الأسرية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الجسمية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد نقد الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي، لدى طالبات الصف الأول متوسط.

جدول رقم ( ٣ )

معاملات ارتباط الخيال العلمي مع مفهوم الذات وأبعاده لدى طلاب الصف الثاني متوسط

الدلالة	معامل الارتباط بالخيال العلمي	مفهوم الذات
٠,٠٥	٠,٣٩	الذات الأخلاقية
٠,٥٥ (غير دالة)	٠,٠٩	الذات الاجتماعية
٠,٠٥	٠,٣٥	الذات الشخصية
٠,٠١	٠,٤٦	الذات الأسرية
٠,٠٥	٠,٣٤	الذات الجسمية
٠,٧٥ (غير دالة)	٠,٠٣	نقد الذات
٠,٠١	٠,٦٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الأخلاقية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الذات الاجتماعية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الشخصية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين بعد الذات الأسرية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الجسمية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد نقد الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي، لدى طالبات الصف الأول متوسط.

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط الخيال العلمي مع مفهوم الذات وأبعاده لدى طلاب الصف الثالث متوسط

الدلالة	معامل الارتباط بالخيال العلمي	مفهوم الذات
٠,٢١ (غير دالة)	٠,٢٢	الذات الأخلاقية
٠,٠٥	٠,٣٧	الذات الاجتماعية
٠,٠٥	٠,٣٣	الذات الشخصية
٠,٩٠ (غير دالة)	٠,١٤	الذات الأسرية
٠,٠٥	٠,٣١	الذات الجسمية
٠,٢٣ (غير دالة)	٠,٢٤	نقد الذات
٠,٠١	٠,٥٧	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الذات الأخلاقية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الاجتماعية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الشخصية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الذات الأسرية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الجسمية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد نقد الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي، لدى طالبات الصف الأول متوسط.



جدول رقم ( ٥ )

معاملات ارتباط الخيال العلمي مع مفهوم الذات وأبعاده لدى العينة ككل

الدلالة	معامل الارتباط بالخيال العلمي	مفهوم الذات
٠,٠١	٠,٢٩	الذات الأخلاقية
٠,٠٥	٠,١٩	الذات الاجتماعية
٠,٠١	٠,٢٣	الذات الشخصية
٠,٠٥	٠,١٨	الذات الأسرية
٠,٠١	٠,٢٩	الذات الجسمية
٠,٤٥ (غير دالة)	٠,٠٦	نقد الذات
٠,٠١	٠,٦٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين بعد الذات الأخلاقية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الاجتماعية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين بعد الذات الشخصية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين بعد الذات الأسرية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين بعد الذات الجسمية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد نقد الذات ودرجة الخيال العلمي لدى طالبات الصف الأول متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات ودرجة الخيال العلمي، لدى طالبات الصف الأول متوسط.

من النتائج السابقة يمكن أن نربط بين كل من بعد الذات الأخلاقية والشخصية والأسرية كون أن هذه الأبعاد مرتبطة مع بعضها ويؤثر فيها دور الأبوين وأسلوب التربية والقنوة، فلا عجب في أنها جميعا تتأثر بدرجة الخيال العلمي.

كذلك الذات الاجتماعية يلعب فيها الدور الاجتماعي للفرد والتنشئة الاجتماعية والقيم المجتمعية دور كبير وبما أن مفهوم الذات يعتمد على طريقة الفرد في استيعاب جميع خبراته الحسية والعقلية، وإعطائها معنى، وأن الخيال العلمي يساعد الفرد على إدراك المفاهيم فإنه من المتوقع أن تؤثر درجة الخيال العلمي في مفهوم الذات الاجتماعية.

أما بالنسبة لبعد الذات الجسدية ومدى تقبل الفرد لشكل جسمه وصحته ومظهره الخارجي فترى الباحثة أنه كلما زادت درجة الخيال العلمي كان الفرد قادر على تقبل ذاته وشكل جسده بدرجة أفضل لأن الخيال ينمي القدرة على التمييز والمقارنة والتنبؤ بما يمكن أن تصير عليه الأشياء في المستقبل وهذه القدرة العقلية تؤدي دورا هاما في تكوين صورة الفرد عن ذاته.

وبذلك نخلص إلى أن العلاقة بين الخيال العلمي ومفهوم الذات بأبعاده هي علاقة طردية أي أنه كلما ارتفع مستوى الخيال العلمي لدى الطالبة كلما كان مفهوم الذات لديها عالٍ والعكس.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة وفق ما ذكره (أبو قوره، ٢٠١٤) بأن الخيال العلمي يسهم في تنمية قدرات عقلية عليا، ويعد من أحد المعينات لتنمية التذكر والإدراك في المقام الأول إلى جانب القدرة على التمييز والمقارنة بين المعلومات، وإصدار الأحكام والقدرة على التنبؤ بما يمكن أن تصير عليه الأشياء في المستقبل وهذه القدرة العقلية تؤدي دورا هاما في تكوين صورة الفرد عن ذاته وإدراكه لاتجاه الآخرين له. وأنه يقوم بوظيفة إحداث التكامل في الشخصية، فاللعب الرمزي الخيالي لدى الأطفال ليس فقط وسيلة لخفض التوتر والحصول على معلومات جديدة، لكنه أيضا يقوم بإحداث التكامل بين المزاج اشخصي والدافعية والذكاء والموهبة، ومن ثم فهو وسيلة لتحقيق الذات والوصول إلى صورة مناسبة حول هذه الذات.

كما تأتي هذه النتيجة على اتساق مع نتائج الدراسات التالية:

- دراسة Anjli Elias (2010) و دراسة -Goodwin، Kilby (2010) والتي أكدت جميعها على أن استخدام اسلوب الخيال العلمي يسهم في تحقيق تعلم ذي معنى للطلبة ويزيد قدرة الاستيعاب لديهم وبالتالي إنجاز أكاديمي أفضل.
  - دراسة يحيى ( ٢٠٠٩ ) و دراسة نجوكي ( Njoki, 2006 ) والتي أكدت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مفهوم الذات وكل من الشخصية والانجاز الأكاديمي.
- ولعله من المنطقي أن يوجد ارتباط موجب بين الخيال العلمي ومفهوم الذات تبعا لنتائج هذه الدراسات السابقة، حيث نجد أن العلاقة موجبه بين الخيال العلمي والانجاز الأكاديمي في أغلب الدراسات وكذلك بين الإنجاز الأكاديمي ومفهوم الذات، وبالتالي فإن الخيال العلمي يرتبط تباعا بمفهوم الذات بعلاقة موجبة، وهذا ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا بناء على ما ذكره (سعيد، ٢٠٠٠) بأن الخيال يسهم في إدراك المفاهيم العلمية، لأنّ المفهوم العلمي هو الصورة الذهنية للأشياء التي تتكون منها الخصائص والسمات المشتركة بين الأشياء، فالمتعلم لا يستطيع استيعاب المفهوم العلمي إلا إذا قام بنشاط عقلي يعتمد في أساسه على التخيل لخصائص هذا المفهوم، وبالتالي تحويلها من صور حسية إلى صور مجردة في العقل. وهذا يتفق مع نظرية كارل روجرز C.Rogers التي تقوم على مفهومين أساسيين، هما الظاهرية والكلية، فالشخص يستجيب للبيئة كما يراها هو، أي حسب مجاله الظاهري لا كما هي في الواقع بالضرورة، ويحتوي المجال الظاهري على مدركات الفرد الشعورية، وهي الخبرات التي حولها الكائن إلى صور رمزية، فالخبرات التي عايشها الفرد إما أن تدرك وتنظم فيصبح لها معنى وترتبط بالذات، أو تهمل لعدم وجود أية علاقة تربطها بمكونات الذات. والتكيف النفسي يتم عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته الحسية والعقلية، وإعطائها معنى يتلاءم مع مفهوم الذات لديه. بينما سوء التكيف ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية والعقلية التي يمر بها. وهذا يعطينا تفسير واضح لعلاقة الخيال بمفهوم الذات.

وأخيرا كانت هذه النتيجة مطابقة لما توقعته الباحثة قبل البدء بالدراسة الحالية والاطلاع على النتائج.

**ثانيا: نتائج اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيرها:**

والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١، بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس الخيال العلمي وفقا للصف الدراسي (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط).

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين البسيط One Way ANOVA لإيجاد الفروق بين متوسطات الدرجات في مقياس الخيال العلمي. وكانت النتائج كما يلي:

#### جدول رقم (٦)

**نتائج اختبار تحليل التباين البسيط للفروق في الخيال العلمي في ضوء الصف الدراسي**

الدالة	ف	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,١٥	١,٩١	١٢٠١,٣٠	٢	٢٤٠٢,٦١	بين المجموعات
		٦٢٨,٦١	١٤٧	٩٢٤٠٦,١٦	داخل المجموعات
			١٤٩	٩٤٨٠٨,٧٧	المجموع

ينضح من الجدول السابق، عدم وجود فروق في الخيال العلمي لدى عينة الدراسة ترجع للصف الدراسي، ومن هنا ثبتت صحة الفرض الصفري، ورفض الفرض البديل.

وبذلك نخلص إلى أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١، بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس الخيال العلمي وفقا للصف الدراسي (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط)".

كانت هذه النتيجة على عكس ما توقعته الباحثة فقد كان من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة موجبة للمتوسط درجات العينة على مقياس الخيال العلمي وفقا للصف الدراسي.

ويعزى هذا الاختلاف بين النتيجة الحالية وما كان متوقع إلى قصور في مناهجنا الدراسية في تنمية الخيال العلمي.

وقد أسفرت نتائج الدراسات السابقة مثل:

دراسة (Goodwin, Kilby) (2010) وسلامة ( ٢٠١٣ ) وإبراهيم ( ٢٠١٣ ) وعفاف عطية (٢٠٠٨) ودراسة سها الشافعي ( ٢٠٠٠ )

على أن الفروق في درجة الخيال العلمي تعتمد على طريقة التدريس نفسها.

من هنا يمكن القول بأن الفروق في درجات الخيال وفقا للصف الدراسي قد تظهر عند تطبيق الدراسة على عينة من الطالبات استخدم الخيال العلمي في تدريسهن، وهذا ما لم يتوفر في هذه الدراسة فمن الطبيعي ألا يكون هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس الخيال العلمي. وترى الباحثة وفقا لهذه النتيجة ضرورة التوجه لتطوير أساليب التدريس وإعادة النظر في المناهج الدراسية بما يعود على الطلاب بالنفع ويشجعهم على التفكير الابتكاري، بل يساعدهم على الابداع والاختراع.

**ثالثا: نتائج اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيرها:**

والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات بأبعاده وفقا للصف الدراسي (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط)".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين، وكانت النتائج كما يلي:

#### جدول رقم ( ٧ )

نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مفهوم الذات في ضوء الصف الدراسي

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
الذات الأخلاقية	بين المجموعات	٧٥,٧٢	٢	٣٧,٨٦	١,٠٤	٠,٣٦
	داخل المجموعات	٥٣٤٢,٢١	١٤٧	٣٦,٣٤		
الذات الاجتماعية	بين المجموعات	١٤,٥٧	٢	٧,٢٩	٠,١٧	٠,٨٥
	داخل المجموعات	٦٣٦٢,١٠	١٤٧	٤٣,٢٨		
الذات الشخصية	بين المجموعات	٤٤,٣٢	٢	٢٢,١٦	٠,٥٢	٠,٥٩
	داخل المجموعات	٦٢٣١,١٨	١٤٧	٤٢,٣٩		
الذات الأسرية	بين المجموعات	٥٠,٦١	٢	٢٥,٣١	٠,٩٤	٠,٣٩
	داخل المجموعات	٣٩٦٤,٦٨	١٤٧	٢٦,٩٧		

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
الذات الجسمية	بين المجموعات	١٢,٦٤	٢	٦,٣٢	٠,١٩	٠,٨٣
	داخل المجموعات	٤٩٨٧,٩٠	١٤٧	٣٣,٩٣		
نقد الذات	بين المجموعات	١١,٢٥	٢	٥,٦٣	٠,٣٣	٠,٧٢
	داخل المجموعات	٢٤٨٢,١٤	١٤٧	١٦,٨٩		
المجموع	بين المجموعات	٧٢٨,٦٥	٢	٣٦٤,٣٣	٢,١٦	٠,١٢
	داخل المجموعات	٢٤٧٨٨,١٨	١٤٧	١٦٨,٦٣		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في مفهوم الذات وأبعاده يرجع إلى الصف الدراسي، ومن هنا تم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل.

وبذلك نخلص إلى أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات بأبعاده وفقاً للصف الدراسي (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط)".

كانت هذه النتيجة على عكس ما توقعته الباحثة فقد كان من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة موجبة لمتوسط درجات العينة على مقياس مفهوم الذات وفقاً للصف الدراسي.

فهذه النتيجة متعارضة مع نظرية روجرز والذي أوضح بأن الذات تتكون نتيجة التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به، ثم تنمو نتيجة للنضج والتعلم وتصيح المركز الذي يجمع الخبرات التي يمر بها الفرد.

وكذلك تتعارض مع نظرية جورج ميد والذي اعتبر أن الفرد يستطيع إدراك ذاته من خلال تفاعله الاجتماعي واهتمامه بكيفية استجابات الآخرين نحوه – فيتعلم كيف يدرك العالم من حوله من خلال الآخرين وبالتالي فهو يسلك الأسلوب الذي يتصور أنه يعكس اتجاه الآخرين عنه.

من هذه النظريات يمكن أن نستنتج أن الفروق في مفهوم الذات تعود لعوامل بيئية وذاتية تتمثل أغلبها في الخبرات التي يمر بها الفرد وطريقة ادراكه لها تبعاً لنضجه وتعلمه.

كما وجدت الباحثة من اطلاعها على نتائج الدراسات السابقة أن مفهوم الذات يتأثر بمستوى التحصيل العلمي والانجاز الأكاديمي كما في دراسة منى الحموي (٢٠١٣) ودراسة عيسى (٢٠٠٦) ودراسة نجوكي (Njoki, 2006)

كما يمكن ان يتأثر مفهوم الذات بالذكاء كما في دراسة أجراها Yan (٢٠٠٥) ودراسة فاطمة أنو (٢٠١١)

وهذا يشير إلى أثر التعلم والنضج في مفهوم الذات. وهذا ما لم تظهره نتائج هذه الدراسة.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى وجود خلل في مستوى النضج لدى طالبات المرحلة المتوسطة قد يعود لعوامل ذاتية كالذكاء أو عوامل بيئية كأسلوب التربية والمعاملة الوالدية.

وترى الباحثة وفقا لهذه النتيجة ضرورة التوجه لتنمية مفهوم الذات وإعداد البحوث والدراسات العملية على هذه المرحلة لتطوير مفهوم الذات لدى الطالبات.

#### رابعاً: ملخص نتائج الدراسة

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة موجبة بين درجات الطالبات أفراد العينة في مقياس الخيال العلمي ومقياس مفهوم الذات بأبعاده لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس الخيال العلمي وفقاً للصف الدراسي (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات بأبعاده وفقاً للصف الدراسي (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط).

#### خامساً: توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- إعداد برامج توجيه وإرشاد من قبل المرشدين مبنية على الخيال العلمي لتنمية مفهوم الذات لدى الطلاب.
- أن يعمل المرشدين بالمدارس على تعزيز السلوكيات المرغوبة في الطلاب وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها باستخدام أسلوب الخيال العلمي في البرامج والجلسات الإرشادية.
- تبصير المعلمين بأهمية تنمية الخيال العلمي للطلاب وتنمية مفهوم الذات لديهم. والعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية وتحفيز الإبداع عن طريق الاستعانة بأفلام الخيال العلمي وسرد قصص الخيال العلمي والتي تثير اهتمام الطلاب.
- توظيف أسلوب الخيال العلمي في التعليم، وزيادة فاعلية عملية التعليم والتعلم بجعل التعليم أكثر متعة وتشويق باستخدام طرق مثل المحاكاة العلمية والتي تنمي الخيال العلمي.
- توظيف أسلوب الخيال العلمي لإعداد المبدعين والموهوبين في شتى المجالات وذلك وذلك بتضمين الخيال العلمي بالمناهج الدراسية لدوره في بناء العقول العلمية القادرة على التفكير والابتكار والذي يكون له مردود على الفرد ذاته والمجتمع.
- توعية الأهل إلى ضرورة مساعدة الطفل في تكوين مفهوم ذات إيجابي عن نفسه من خلال استخدام قصص الخيال بشرط أن تنطوي هذه القصص على معايير أخلاقية إيجابية، وأن تكون سهلة واضحة المعنى بالنسبة للأطفال.

#### سادسا: الدراسات المقترحة

تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية:

- فاعلية استخدام الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- فاعلية استخدام الخيال العلمي في تنمية الميول العلمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- دراسة العلاقة بين الخيال العلمي والسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

في هذا الفصل قامت الباحثة بعرض وتحليل للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية وتفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. وعرض التوصيات والدراسات المقترحة. وبذلك تكون الباحثة قد أنهت هذه الدراسة. وفيما يلي المراجع والملاحق التابعة لهذه الدراسة.

#### المراجع العربية:

- الباز- خالد (٢٠٠١) "فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس مادة الكيمياء على التحصيل والتفكير المركب والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام بالبحرين" المؤتمر العلمي الخامس التربوية العلمية للمواطنة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسكندرية، ص: ٤٤٧-٤١٣.
- أبو جادو- صالح (١٩٩٨) "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية" ، عمان، دار الميسرة.
- أبو دية- أشرف أحمد عبد الهادي (٢٠٠٣) "فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- أبو زيد- إبراهيم (١٩٨٨) "سيكولوجية الذات والتوافق" ، الإسكندرية، دار المعرفة.
- أبو العز- صفات سلامة (٢٠١٣) "تدريس الخيال العلمي.. ضرورة مستقبلية وليس ترفا"، مجلة الشرق الأوسط ، ع ٣٢٤٤ ص ص: ١٢-١٥
- أبو قورة- خليل (٢٠١٤) " فلنبدأ بالخيال العلمي.. لتنمية الإبداع والموهبة"، مجلة الشرق الأوسط، يوليو، ع ١٣٠٠٢، ص ص: ٦٧-٨٥
- الأشول- عادل (١٩٨٧) "موسوعة التربية الخاصة" ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أنو- فاطمة أحمد علي أحمد (٢٠١١) دراسة الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اربد، الأردن .

- إبراهيم-جمال حسن السيد ( ٢٠١٣ ) دراسة فاعلية استخدام الخيال العلمي في تدريس الجغرافيا لتنمية عمليات العلم واستشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول اعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ،الرياض.
- إسماعيل- أحمد (١٩٩٣) " مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- إسماعيل- مجدي رجب (٢٠١٠) "التفكير الاستدلالي المنطقي لدى معلمي العلوم أثناء أدائه التدريسي وعلاقته بتنمية الخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، مجلة دراسات في المناهج وطرق ١١١التدريس، ع ١٥٥ ص ص: ١٨٢-٢٢٩.
- إيمان عبد الله أحمد ( ٢٠١٣ ) "برنامج لتنمية الإبداع اللغوي من خلال قصص الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" رسالة ماجستير، كلية التربية ، بدمياط، جامعة المنصورة.
- بادر- سعدية (١٩٨٣) " من أنا" مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
- توفيق- أحمد خالد (٢٠١٠) "خيال علمي عربي.. هل هو خيال علمي؟"، مجلة العربي العدد ٦٢٤، نوفمبر. ص ص: ١٤٥-١٤٩
- جابر- عبدالحميد ( ١٩٨٥ ) " علم النفس التربوي" مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- حمودي- أحمد جميل ( ٢٠٠٩ ) "الخيال العلمي كمدخل تعليمي" ، رابطة أدباء الشام متاح على: <http://www.odabasham.net/show.php?sid=23905>
- الحموي - منى (٢٠١٣) التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ( دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس )، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.
- حنورة- مصري عبد الحميد ( ٢٠١٤ ) "تنمية السلوك الإبداعي للأطفال " الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- دويدار، عبدالفتاح (١٩٩٩) "سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات"، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- زهران - حامد عبدالسلام (١٩٩٧) علم نفس النمو : الطبعة الرابعة. عالم الكتب. القاهرة.
- زيد- دينا موفق ( ٢٠٠٧ ) "مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي" دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- سلامة - عادل أحمد (٢٠١٣) مناهج العلوم بين الواقع والمستقبل لتنمية الخيال العلمي للموهوبين والمتفوقين ، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر .



- سعيد-أيمن حبيب (٢٠٠٠) "استخدام استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم لتنمية الخيال العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ المكفوفين" المؤتمر العلمي الرابع (التربية العلمية للجميع) الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد ٢، ص ص: ٣٦٩-٤١٤.
- السيد- فؤاد البهي ( ٢٠١٣ ) " علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري " القاهرة، دار الفكر العربي.
- الشافعي- سها عماد الدين ( ٢٠٠٠ ) ، "فعالية استخدام قصص الخيال العلمي لتدريس العلوم في تنمية التفكير الابتكاري"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- شمس- عيسى (٢٠٠٩) "الأبعاد التربوية للخيال العلمي في أدب الأطفال" ، مجلة الخيال العلمي، وزارة الثقافة- سوريا العدد ٥،٦، ديسمبر، يناير، ص ص: ٢٩،٢٢ متاح على:  
[http://moc.gov.sy/archive/downloads/science\\_fiction/05+6.pdf](http://moc.gov.sy/archive/downloads/science_fiction/05+6.pdf)
- الشيخ - دعد (٢٠٠٣) " مفهوم الذات بين الطفولة والمراهقة " ، دمشق، دار كيوان.
- صليبا- جميل (٢٠١٠) "المعجم الفلسفي" ، الجزء الأول، الشركة العالمية للكتاب، بيروت.
- الظاهر- عبد الستار محمود ( ٢٠٠٠ ) "مفهوم الذات ومركز الضبط وعلاقتها، بالسلوك البيئي" دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، دمشق.
- عبد الجليل- فاطمة عاصم (٢٠١٢) "فعالية استخدام الأنشطة العلمية في تنمية الخيال العلمي بمرحلة رياض الأطفال"، مجلة القراءة والمعرفة ع ١٣٤ ص ص: ١٢٣-١٤٤
- عبد الرحمن- سنية محمد (٢٠٠٧) "مدى تأثير الألعاب الإلكترونية على تنمية الخيال العلمي لدى الأطفال"، مجلة القراءة والمعرفة، ع٦٣، ص ص: ٢٤٤-٢٨١.
- عبد الرؤوف- طارق (٢٠٠٩) "الخيال العلمي، مفهومه ، ومراحل وأهميته" منتدى البحوث العلمية والأدبية، متاح على:  
<http://www.stoob.com/591155>
- عبداللطيف- أذار (٢٠٠٠) " مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي " ، دمشق، دار كيوان.
- عبدالمجيد- فايز يوسف (٢٠٠٧) الخيال العلمي للطفل، مجلة التربية العلمية ،العدد ١٢، جامعة عين شمس . ص ١٧
- عبد النبي- علي (٢٠٠٠) " مدى فاعلية العلاج الأسري في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال"، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، بنها.
- عبيدات وآخرون ( ٢٠٠٠ ) البحث العلمي / مفهومه/ أدواته/ أساليبه ، دار أسامة للنشر ، الرياض.
- عطية - عفاف عطية ( ٢٠٠٨ ) دراسة برنامج مقترح قائم على اسراع النمو المعرفي في علوم الفضاء لتنمية الخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة .

- علاوي ، وشمعون (١٩٨٣) "مقياس تنسي لمفهوم الذات " تم تطويره في شكله الحالي على يد وليام فتس (١٩٦٥) وأعد صورته العربية علاوي وشمعون.
- عيسى - إبراهيم محمد (٢٠٠٠) "قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع والعاشر والحادي عشر ، الأردن.
- فقيه - اشرف (٢٠١٠) "لم يبقَ إلا الخيال العلمي" ، صحيفة الوطن ، ع ٢٤٢٥ ، ص: ١١
- فهمي ، مصطفى (١٩٧٦) "الصحة النفسية" . دراسات في سيكولوجية التكيف. القاهرة . مكتبة الخانجي.
- قاسم- نادر فتحي(١٩٩٨) "أشكال السلوك العدواني للأطفال" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- القطان - محمد (١٩٩٠) "علم النفس الاجتماعي" دار الفكر العربي، الكويت.
- الكافي - اسماعيل عبدالفتاح (١٩٩٨) الذكاء وتنمية لدى الأطفال، الدار العربية للكتاب، ط٢، القاهرة
- محمد-أحمد توفيق، علي-عايدة عبدالحميد (٢٠١٠) "فاعلية برنامج قائم على المحاكاة الحاسوبية في تنمية الخيال العلمي وبعض عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم"، مجلة التربية العلمية، مج ١٣ ، ع ٥، سبتمبر ، ص ص ١٢١-١٩٢.
- مخول- مالك (١٩٩٢) "علم نفس الطفولة والمراهقة" جامعة دمشق.
- مراد - بركات محمد (٢٠١١) "أطفالنا وتربية عصرية" ، كنور المعرفة ، جدة .
- نشوان- يعقوب حسين (١٩٩٣) "الخيال العلمي لدى أطفال دول الخليج العربي" دراسة ميدانية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- وصفي - رؤوف (٢٠٠٤)الخيال العلمي، المعرفة، العدد ١٢٤، الرياض. ص ٩

#### ثانيا: المراجع الأجنبية :

- Barnett, Michael1, et al. (2007): "**The Impact of Science Fiction Film on Student Understanding of Science**", Journal of Science Education & Technology; Apr, Vol. 15, Issue 2, p179- 191
- Czerneda, Julie E. (2009): "**Science Fiction & Scientific Literacy**", (cover story) Science Teacher; Feb, Vol. 73 Issue 2, p38- 42.

- Firooznia, Fardad (2006): **"Using Science Fiction to Teach a Writing-Intensive, Lab-Based Biology Class for Nonmajors"**, Journal of College Science Teaching, Mar- Apr, Vol. 35, NO. 5, p26- 31
- Hall. G & Lindsey. G (1971): **Theories of psychoanalitv** . New York: John Wiley & Sons.
- Karl Perera(2006) **"self-concept and self-esteem"**.  
[http://www.more-selfesteem.com/self\\_concept.com](http://www.more-selfesteem.com/self_concept.com)
- Kilby-Goodwin, Kristi (2010): **"Putting the "Science" in "Science Fiction"** Science Teacher; Jul, Vol. 77, Issue 5, p6063.
- Mead, G (1987) Mind, **"Self and society"**. Chicago. University of Chicago Press.
- Mead, G (1987) Mind, **"Self and society"**. Chicago. University of Chicago Press.
- Njoki,W(2006)**"Relationship between student's Academic self-concept and Academic achievements"** A case of public secondary to the Department of psychology of Eggert on University.
- Smith, Donald A. (2009): **"Reaching Nonscience Students through Science Fiction"**, Physics Teacher, May, Vol. 47, NO. 5, p302- 305
- Stephen,A Zerby(2005) **"Using the Science Fiction Film Invaders fromMars"** in a Child Psychiatry Seminar Academic Psychiatry, Aug , v29 n3 p316-321
- Thornton @ Other (2004) Youth: **"Self-concept and behavior"**. Columbus. Ohio. Charles Merrill Publishing Company.